النهار
الجمعة 29-10-2010 العدد 24207
5

"الوفاء للمقاومة" شكرت لنحاس جهوده

فضل الله: لبنان انتصر ديبلوماسياً بإدانة العدوان الإسرائيلي على الاتصالات

استقبل وزير الاتصالات شربل نحاس امس، وفدا من كتلة "الوفاء للمقاومة"، ضم النواب علي عمار وحسن فضل الله ونوار الساحلي، في حضور رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالانابة عماد حب الله.

وصرح فضل الله على الاثر: "زيارتنا من اجل تقدير الجهد الكبير الذي بذله وزير الاتصالات ورئيس الهيئة الناظمة للاتصالات بالانابة من اجل اصدار قرار عن الاتحاد الدولي للاتصالات بإدانة اسرائيل على عدوانها على قطاع الاتصالات. هذا القرار هو انتصار ديبلوماسي للبنان في مواجهة العدوانية الاسرائيلية، ويشكل وثيقة دامغة تثبت ان اسرائيل اعتدت على هذا القطاع وتجسست عليه وتحكمت فيه وسيطرت عليه فنيا وتقنيا، وتاليا الحقت اضرارا بالغة بأمنه وسلامته، وبحرية اللبنانيين جميعا وسلامة أمنهم، وبحرية الدولة بكل اجهزتها وامنها وسلامها، لان ما اقترفته اسرائيل ضد هذا القطاع شكل استباحة كاملة لكل مقوماته سواء على المستوى الامني او الاقتصادي او السياسي او التقني او الفني. لذلك نعتبر قرار الادانة الذي صدر عن اعلى هيئة دولية للاتصالات فرصة مهمة للبنان كي يقوم بالاجراءات اللازمة من اجل استكمال الخطوات التي تجرم الكيان الاسرائيلي على ما اقترفته في حق بلدنا".

وقال: "الحكومة معنية بالدرجة الاولى بالقيام بكل الاجراءات اللازمة، خصوصا لجهة استكمال هذه القضية في الامم المتحدة، ونعرف ان هناك شكوى قدمها لبنان الى مجلس الامن الدولي حول التجسس الاسرائيلي على لبنان، ولا سيما على قطاع الاتصالات. الحكومة معنية ايضا باتخاذ كل الاجراءات لتحصين هذا القطاع بوجه الاستباحة الاسرائيلية، وخصوصا اننا نسمع من الكيان الاسرائيلي بين الحين والآخر افتخارا بما يقوم به من اعتداءات وتجسس وخروق لسيادتنا وامننا، وعموما لوضعنا في لبنان. لذلك منا جميعا على مستوى قيادة "حزب الله" وكتلة "الوفاء للمقاومة"، كل التقدير والشكر والامتنان لما قام به الوزير نحاس ورئيس الهيئة المنظمة بالانابة. صحيح انهما كانا يؤديان دورا وواجبا وطنيا، كما هما يعبران، لكن هذا الجهد هو الذي اثمر هذا الانجاز المهم للبنان والذي علينا ان نستفيد منه في مختلف المحافل الدولية".

وردا على سؤال، قال فضل الله: "الحكومة عبرت عن موقفها في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، واعلنت ان ما تحقق هو بمثابة انجاز. في النهاية، الاستباحة والعدوان الاسرائيلي استهدفا قطاعا حيويا في لبنان وجميع اللبنانيين. لم يستهدفا طرفا محددا لان هذا القطاع تستخدمه اجهزة الدولة ويستخدمه جميع اللبنانيين، وتاليا، هذا عدوان على كل لبنان. بالنسبة الينا، نعتبر هذا الامر موقفا رسميا لبنانيا صدر عن الحكومة اللبنانية، وهي حكومة الوحدة الوطنية وتضم كل الاطراف".

من جهته قال نحاس: "نحن فخورون باستحصالنا على ادانة اسرائيل لخرقها نظام الاتصالات في لبنان، وهذا اسهام وواجب، وان يكن محدودا، في اطار الجهد الذي تقوم به الدولة بمختلف مكوناتها، ولا سيما الجيش، وكذلك الشعب اللبناني ومقاومته. وحيال تضحية الشباب بحياتهم، يبقى اضعف الايمان ان يساهم من في مواقع قيادية في تحصين الدولة والشعب. يستدعي هذا القرار متابعة على الصعد الخارجية، وايضا على الصعد الداخلية، لكي نرتقي بنظام الاتصالات الى مستوى الفاعلية والحصانة، وهما امران متلازمان، لان العجز الفني يسهل الاختراقات، كل ذلك بفرض الارتقاء بهذا القطاع لخدمة السلامة الوطنية، وفي الوقت نفسه لخدمة الاقتصاد والمستهلكين. ونأمل في ان نسير في هذه الخطى بالسرعة التي يحتاج اليها لبنان كوطن وكأفراد ومواطنين ومؤسسات".

سئل: ما مدى تأثير قرار الادانة على القرار الظني؟

اجاب: "لا احد يعرف محتوى القرار الظني، علما ان مفاعيله والاستغلال السياسي لتوقيته بدأت اضرارها تظهر بما يكفي. واذا كان القرار الظني سيبنى على الاتصالات او اي اتهام آخر، فلا بد ان يؤخذ في الاعتبار ان نظام الاتصالات في لبنان تعرض لخروق متمادية وان صدقية هذا المستند يجب ان تكون محدودة بحسب التقدير الفعلي لمستوى هذه الخروق. وعلى القضاء اللبناني ان يظهر مدى اختراق قواعد المعلومات والاتصالات بنتيجة التحقيق مع العملاء".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"